

مظاهرات معبر رفح رفعت علم فلسطين هل يخرج 14 ألف جريح ومريض غزاوي للعلاج؟!



السبت 1 فبراير 2025 03:00 م

حشر عبدالفتاح السيسي نفسه مجددا في كشف إعداءاته، وذلك بعدما تظاهر المئات ظهر الجمعة (أثناء الصلاة) عند معبر رفح من الجانب المصري، (حشدتهم الأجهزة بالتعاون مع مستقبل وطن بالشرقية والعرجاني بسيينا) "احتجاجا" على اقتراح ترامب استقبال مصر والأردن لاجئين فلسطينيين، رافعين علم فلسطين والمحبوس بسبب رفعه في ميادين مصر وفي الاستاد نحو 170 شاب مصري المظاهرات جذبت تعجب من التواصل ومنها تغريدة لـ بسمة عبدو @freelancerbasma، "غزة ليها 15 شهر تحت القصف والتجويد والإبادة، وأي حد كان بيطلع يهتف ويمسك علم فلسطين بيعتقلوه، دلوقتى افترق القزم يلم لجانه والمرترقة ويطلعهم يهتقوا باسم القضية الفلسطينية وانتهاك حقوق الإنسان عشان خايف ع كرسيه ال قريب إن شاء الله هيتزاح من عليه".

وقال حساب @Anas201000: "أقل وصف لناس بتتاجر باخواتنا ف غزة .. اللى فضلوا ساكتين 15 شهر من المجازر والحصار ومش عارفين ندخل إزازه مايه .. ولا حتى مسموح لينا التظاهر للدعم الحقيقى واللى يرفع علم فلسطين يتقبض عليه وصفى للأشكال دى ماهم اللا مجموعة معيز يحرسهم مجموعة كلاب".

والسبب الآخر، والمهم، بحسب مراقبين أن إذاعة جيش الاحتلال قالت: "قواتنا انسحبت من معبر رفح وانتشرت في محيطه والسيطرة عليه انتقلت إلى القوات الأجنبية"، ومع ذلك لم يتم إدخال أي بيوت متنقلة مؤقتة لا إلى شمال القطاع ولا إلى جنوبه، كما أن نحو ثلثي الشاحنات التي دخلت قطاع غزة تحمل مواد غذائية.

وأمام عدد الشاحنات الضئيل التي دخلت غزة منذ بدء التهدة حتى يومها الـ 11 بلغ 7926 فقط، قال ممثل برنامج الأغذية العالمي في فلسطين: "ما يدخل القطاع من المساعدات غير كاف".

وأضاف أن "14 يوما على دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في غزة وما زال الاحتلال يعطل البروتوكول الإنساني لإغاثة المنكوبين في غزة وإعادة الحياة إلى قطاع غزة".

واتفق مدير مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في فلسطين مع برنامج الأغذية العالمي فقال: "سكان غزة حُرِّموا من كافة حقوقهم على مدى 15 شهرا .. من المهم أن تصل كل المساعدات إلى أهالي قطاع غزة".

وكشف الدفاع المدني في غزة أن الخسارة كبيرة فقال في بيان مساء الجمعة: "فقدنا 85% من منشآتنا ومعداتنا وناشد الوسطاء الضغط على الاحتلال السماح بإدخال المعدات اللازمة".

أما وزارة الصحة -غزة فقالت: "نعلن عن بدء خروج المرضى والجرحى للسفر عبر معبر رفح وذلك اعتبارا من يوم السبت الموافق 1 فبراير 2025"، مضيفين: "نؤكد أننا سنواصل هاتفيا مع المرضى والمرافقين لترتيب إجراءات السفر وفقا للكشف المعتمد من الجهات ذات العلاقة تجهيز حافلات نقل المرضى بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية".

ومن جانبها قالت منظمة الصحة العالمية "نرحب بالإجلاء المرتقب لـ 50 مريضا من غزة عبر معبر رفح غدا وما زال 12 إلى 14 ألف فلسطيني في حاجة للإجلاء الطبي من القطاع"!